**تقرير عن اعمال الحج للصف الخامس الابتدائي**

تُعتبر طاعة الحج من الطاعات الأساسيّة التي تقوم عليها الشّريعة الإسلاميّة، والتي تحظى باهتمام على كافّة الأصعدة، وإلى ذلك يُشار عبر التقرير الآتي:

**المقدمة**

بسم الله الرّحمين، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد، المعلّم الأول الذي أرسله الله رحمةً ونورًا للعالمين، فقد قام رسول الله على أداء اطاعة الحج، وأكد في أحاديثه النبويّة على أهمية ذلك الركن الإسلامي العظيم، وعلى خُضوره البارز، فهو أحد الأركان التي يقوم عليها الإسلام، وتُبنى بها الشّريعة، وقد فرضه الله على المُسلم مرةً واحدة في العُمر، أدّائها رسول الله، في حجّة الوداع التي خطب فيها خطبة الوداع، وهي الحجّة التي أخذ عنها المسلمون أركان ومناسك الحج وجميع السًنن والفروض التي لا يتم الحج إلّا بها، بينما يوجد عدد من الاعمال الت يُمكن أن يصح الحج في حال الإخلال بها، على أن تُقضى بذبح شات دون أن يكامل منها الحاج، أو حتّى أنت يُهدي منها، فيتم تخصيصها للصدقات فقط

**العرض**

تبدأ مناسك الحج مع إعلان الحاج لنيّة أداء الحج أو العُمر، أو كلاهما معًا، وهي المرحلة الأولى من الاعمال، حيث يتخلّص الرّجل من جميع أشكال الزّينة والثّياب، ويرتدي الزّي الخاص بالحج الذي يقوم بستر عورته، بعد أن يلفّه على جسده، ويضع القطعة الاخرى منه على ظهره وكتفه، ويرتدي النعال التي تظهر منها الكعاب والقدم، وأمّا عن المرأة فترتدي لباسها المُعتاد الذي يستر جسدها وتُظهر وجهها وكفيّيها، ويُستحب أن يقوم الحاج بالاغتسال، وأن يقص شعره وأن يُقلّم أظافره ويتطيّب، وأن يصلّي ركعتي الإحرام في حال لم يكن الوقت منهي عن الصّلاة، ويُمكن الاختيار بين إحرام، التمتّع وهو الإحرام الخاص بالعُمرة فقط،، أو إحرام الإفراد وهو إحرام الخاص بالحج وحده فقط، أو القِران وهو الإحرام الخاص بالعُمرة والحج معًا.

وأمّا عن الاركان الأساسيّة للحج، فقد شرّع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عدد من الأمور التي لا يتم الحج إلّا بها، وفي حال نقص أي منها فإنّ الحج بالطلًا، وتبدأ مع الإحرام، الذي يكون البوّابة الخاصّة التي يدخل منها المُسلم إلى عبادة الحج، على أن يقترن الإحرام بأعمال الحج كالتلبية والتجرّد من الثّياب والزّينة، ثمّ الرّكن الثّاني وهو وقوف الحاج في عرفات، تأكيدًا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم الذي قال فيه "إنّ الحج عرفات" ويكون توقيت هذا النُسك مع طلوع فجر يوم التاسع من ذي الحجّة وحتّى طلوع فجر اليوم التالي، القيام بطواف الإفاضة وهو الطّواف الشّرعي الذي يبدأ وقته مع فجر يوم العيد، والأفضل أن يتم ذلك مع يوم العيد وفي حال لم يستطع المُسلم أداء ذلك فيُمكن له أن يؤدّي تلك الطاعة في أيام التشريق، والنُسك الاخير الأساسي في الحج هو سعي الحاج بين الصّفا والمروة، ويتم ذلك بعد كواف الإفاضة أو أي طواف آخر، بينما يتوجّب على المفرد أو القارن أو يقوم على تأديته مع طواف القدوم.

وقد نوّه الحبيب المُصطفى على كثير ن الاعمال التي تدخل في خانة الواجبات، والتي يُمكن أن يصح الح في حال فواتها، بشرط أن يقوم الحاج على ذبح شات دون أن يأكل من لحمها، أو حتّى أن يُهدي لأحد منه، بل تذهب للصدقات فقط، وتبدأ مع التلبية، وصيغتها الرّسميّة " "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك" ويكون وقتها من الإحرام وحتّى رمخي جمرة العقبة، كذلك الامر بالنسبة إلى طواف القدوم، وطواف الوداع الذي يُعتبر واجبًا عند  الجمهور وعند المالكية بحكم السّنة، ويُباح تركه للحائض والنفساء ولأهل مكّة، كذلك الأمر مع المبيت بمزدلفه، والذي يُمكن التحرك عنه بعد منتصف الليل للمريض والعجوز، ومن عليه طاعة أخرى للحج، ثمّ رمي جمرة العقبة، والمبيت في منى وصلاة ركعتي الطّواف، وحلق الشّعر وتقصيره للرجل والأنثى.

كذلك الامر نوّه العلماء على بعض الأعمال المستحبّة في الحج، والتي تُصنّف في خانة السُنن، والتي تبدأ بلباس الإحرام في إزار ورداء أبيضين للرجل، وللمرأة أن تختار ما شاءت دون الأبيض، أن يبدأ الإحرام بالاغتسال، أن يتم الإحرام عقب صلاة مكتوبة، وإن لم يكن يُصلّى ركعتين ويُحرم، أن يغتسل الحاج لدخول مكّة، استلام الركنين، الحجر الأسود والركن اليماني عند الطّواف، أو الإشارة إليهما في حال لم يستطيع، الإكثار من الذّكر، التضلّع من ماء زمزم، الدّعاء الطّويل بعد رمي الجمرة الصّغرى والوسطى أيذام التشريق.

**الخاتمة**

وفي الخِتام تجدر الإشارة إلى أهميّة طاعة الحج وإلى القيمة العُظمى التي جعل ها الله لها، فهي الركن الخامس الذي لا يصح الدّين الإسلامي إلّا به، وهي الطّاعة التي ليس لها جزاء إلّا الجنّة في حال كان الحج مبرورًا